لازال وجه الاند فاع ظ على ان يكون المنصوب المحل هو المجرور
فقط انما يستقيم في الظرف اللغو دون المستقر والكلام انما هو في المستقر
اي كاينا كاسمه ويجوز ان يكون الكاف بمعنى المثل فيكون في محل النصب
خبر الازال وحده نصب على الحال من اسمه يكون بناء منفردا او مصدر
منصوب على انه مفعول مطلق للحال المقدرة اي منفردا وحده على رائ
ابي علي وعند الكوفيين نصب على الظرفية بمعنى في حال وحدته لا مع
غيره اي لازال مثل اسمه بدل من كاسمه اما من المجموع ان الكاف
حرف جر او من الكاف وحده ان كان اسما بمعنى المثل بدل الكل من الكل
او بدل الاشتمال الاشتمال المعتبر في هذا القسم عندهم اعم من اشتمال
المبدل منه او البدل او لم يوجد اشتمال اصلا بل وجود التلبس من احد
الطرفين من غير اشتمال احدهما على الاخر بكيفيه كما مر فان السبب
في تسمية اشتمالا على ما اشرنا اليه ليس اشتمال احدهما على الآخر بل لان اول
الكلام مشتمل على آخره اجمالا فان قولك سلب زيد ثوبه بمعنى سلب شئ
من زيد ثوبه فانا نعلم ان المسلوب ليس نفس زيد شئ مما يتعلق به
ومن ثم يقال ان في بدل الاشتمال ذكر الشئ اجمالا وكذا في بدل البعض
فيهما في الايضاح اقوى من بدل الكل وان كان يضعف منه في التقرير
لاشتماله على ذكر الشئ صريحا مرتين وما قيل ان مسعودا خبر لازال
وكاسمه حال من الضمير المستكن في لازال ليس بسديد لان الحال قيد لعامله
ومواي عامله هنا اعني لازال دعاء للواحد والقيد ينافيه اي

اي ينافي الدعاء لان الدعاء المطلق افصح واولى من المقيد وما قيل
ان مسعودا خبر لازال وكاسمه متعلق به وقدم على كلا التقديرين
للسجع ولم يتعرض اليه الشارح لان فيه تقييد الدعاء وتكلف الدعاء
وتكلف التقدم والتأخر ايضا وانما يقال لهذه الافعال الناقصة لانها
لا يتم باسمائها كلاما تاما اذ لو كنت ساكنا على مرفوعها لم يكن كلاما كما
اذا لفظت بالمبتداء وحده ومن ثمه بالفتح والتشديد ويكتب بالهاء
فرقا بينه وبين ما هو بالضم والتشديد والزيادة بالخفيف اولى
اي ولاجل انها لا تتم باسمائها كلاما تاما عدلوا من تسمية مرفوع
هذه الافعال فاعلا المقصوره عن رسم الفاعل اي علامته وحاصته
ومواي رسمه ان يتم الكلام به وهكذا القول في منصوبها حيث
لم يسموه مفعولا به لانه ليس على رسمه بل زايد عنه اذ لا يتم الكلام
بدونه ومواي رسم المفعول كونه فضلة يتم الكلام بدونه ويجوز تقديم
اخبار هذه الافعال الناقصة على اسمها اسمائها مثل كان قايما زيد لانه
كتقديم المفعول على الفاعل وهو جايز ففي هذه الافعال يجوز تقديم
اخبارها على انفسها مثل قايما كان زيد ومواي تقديم اخبارها على
انفسها على ثلثة اقسام قسم يجوز بالاتفاق وهو مبتداء من كان منها الى
راح لانها افعال صريحة هذا على راي الجمهور خلافا للزجاج وتابعيه
فانهم قالوا ان جميع الافعال الناقصة حروف لكونها دالة على معنى في غيرها
حيث جاءت لتقرير الخبر للمبتداء على صفة موافقا لما قال المنطقيون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)